

الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني
(دراسة سيكولوجية إنسانية)

الرسالة

قدمها

ياسر رئيس

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٧٦

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها



كلية الآداب والعلوم الإنسانية
جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
دار السلام - بندا أتشية
٢٠٢٣ م / ١٤٤٤ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قَدِّمها

ياسر رئيس

رقم القيد. ١٦٠٥٠٢٠٧٦

موافقة المشرفين

المشرفه الثانية

المشرف الأول

(إيمي سهيمي الماجستير)

(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والمواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ: ٢٦ رمضان ١٤٤٤ هـ

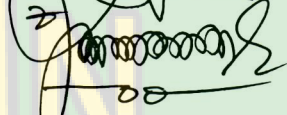
١٧ أبريل ٢٠٢٣ م

لجنة المناقشة

السكرتير


(إيمي سهيمي الماجستير)

رئيس اللجنة


(الدكتور ذو الحلم الماجستير)

الضو ٢


(أيوب بردان الماجستير)

العضو ١


(أنصار ذو الحلم الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري

بدار السلام - بند أتشيه


الدكتور شريف الدين الماجستير

رقم التوظيف. ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Yasir Rais
NIM : 160502076
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني (دراسة سيكولوجية إنسانية)

Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 17 April 2023

Yang membuat pernyataan,



Yasir Rais

NIM. 160502076

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نعمه ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضللّه فلا هادي له، أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمدا عبده ورسوله لاني بعدة، والصلاة والسلام على خير المرسلين خاتم النبيين وأرسله الله رحمة للعالمين، هو سيدنا وحبينا وقرّة أعيوننا محمد صلى الله عليه وسلم.

أما بعد، فقد انتهيت من البحث العلمي أو يسمي بالرسالة بالموضوع "الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني، دراسة سيكولوجية إنسانية". أقدمه لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطلاب للحصول على شهادة S.Hum في اللغة العربية وأدبها.

وفي هذه الفرصة أقدم الشكر الجزيل لوالدي اللذي قد رباني تربية حسنة وهذباني تهذبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وفي هذه الفرصة السعيدة أقدم الشكر لفضيلة المشرفين هما الأستاذ الدكتور ذو الحلم الماجستير، والأستاذة إيمي سهيمي الماجستير، على مساعدتهما وجهودهما وأنفقا أوقاتهم في إشرافي على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وأقدم الشكر لرئيس قسم اللغة العربية وأدبها الأستاذ سوماردي الماجستير ولجميع الأساتذ ولموظفي المكتبة بجامعة الرانيري الذين قد ساعدوني بإعارة المراجع والمصادر التي أحتاج إليها في كتابة هذه الرسالة.

وأخيراً، أرجو من القارئين نقداً وإصلاحاً نافعاً لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعل رسالتي نافعة خاصةً وللقارئ عامةً، والحمد لله رب العالمين.

بند أثنائية، ١٣ أبريل ٢٠٢٣ م

الباحث



تجريد

الإسم	: ياسر رئيس
رقم القيد	: ١٦٠٥٠٢٠٧٦
الكلية/القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني (دراسة سيكولوجية إنسانية)
تاريخ المناقشة	: الإثنين، ١٧ أبريل ٢٠٢٣ م
حجم الرسالة	: ٤٨
المشرف الأول	: الدكتور ذو الحلم الماجستير
المشرفة الثانية	: إيمي سهيمي الماجستير

موضوع هذا البحث هو: الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني، يهدف هذا البحث الى وصف الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني، فمشكلة البحث التي حاول الباحث توضيحها في هذه الرسالة هي: ما الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني، بإستخدام نظرية سيكولوجية الإنسانية. ومنهج مستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي، والنتائج التي تم الحصول عليها هي: الحاجة الفسيولوجية، والحاجة الى الأمن، والحاجة الى الحب والانتماء، والحاجة الأساسية لتقدير الذات.

Abstrak

Nama : Yasir Rais
NIM : 160502076
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/Bahasa dan Sastra Arab
Judul : AL-Hājāt Al-‘Insāniyyah Fī Riwāyah “Ummu sa’ad”
LiGhassan Kanafānī, (Dirāsah Sīkūlūjiyyah
Insāniyyah).
Tanggal Sidang : Senin, 17 April, 2023
Tebal Skripsi : 48 Hal
Pembimbing 1 : Dr. Zulhelmi, M.H.Sc.
Pembimbing 2 : Emi Suhemi, S. AG., M.AG.

Subjek penelitian ini adalah: AL-Hājāt Al-‘Insāniyyah Fī Riwāyah “Ummu sa’ad” LiGhassan Kanafānī, (Dirāsah Sīkūlūjiyyah Insāniyyah). Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan kebutuhan manusia yang ada dalam Novel “Ummu Sa’ad” karya Ghassan Kanafani. Dan adapun Masalah penelitian yang coba diklarifikasi oleh peneliti dalam Penelitian ini adalah: Apa saja kebutuhan manusia dalam novel “Ummu Sa’ad” karya Ghassan Kanafani, dengan menggunakan teori psikologi manusia. Dan metode yang digunakan adalah metode Deskriptif Analisis, dan hasil yang diperoleh adalah: Kebutuhan Fisiologis, Kebutuhan akan Rasa aman, Kebutuhan akan kasih sayang dan rasa Ingin di cintai.

محتويات البحث

أ. كلمة الشكر

ج. محتويات البحث

هـ. تجريد

الباب الأول: مقدمة

أ. خلفية البحث ١

ب. مشكلة البحث ٧

ج. غرض البحث ٧

د. معاني المصطلحات ٧

هـ. الدراسات السابقة ٨

و. منهج البحث ١١

الباب الثاني: ترجمة حياة غسان كنفاني

أ. مولده ونشأته ١٣

ب. دراسته ١٥

ج. وفاته ١٧

د. مؤلفاته ١٧

الباب الثالث: الإطار النظري

أ. تعريف علم نفس الأدبي ٢٠

ب. مفهوم علم نفس إنساني ٢١

ج. علم النفس الإنساني عند أبراهام ماسلو ٢٤

د. الحاجة الإنسانية..... ٢٦

الباب الرابع: تحليل "الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني "

أ. ملخص الرواية ٣١

ب. تحليل عن " الإنسانية في رواية "أم سعد" ٣٢

١. الحاجة الفسيولوجية..... ٣٣

٢. الحاجة الى الأمن..... ٣٨

٣. الحاجة الى الحب والانتماء ٤١

٤. الحاجة الأساسية لتقدير الذات ٤٤

الباب الخامس: خاتمة

أ. النتائج ٤٧

ب. التوصيات ٤٨



الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

حياة الإنسان هي فترة عملية طويلة. في تلك العملية كل التطورات المحتملة، الجسدية والنفسية، إلى مرحلة معينة. نمط النمو أنه يحتوي على عمليات تنشأ من في الفرد نفسه، وكذلك يأتي من التفاعل مع البيئة الإجتماعية والطبيعة. معالجة يمكن أن يقال كعملية البشر في تحقيق الكمال وجود. بالطبع ستعمل تتلامس معها أو حتى تصطدم بها جوانب ومشاكل الحياة الفعلي، بما في ذلك تطور العصر، البنية الإجتماعية والتحديث ونمط الحياة تطورات معينة في المجتمع.¹

الحاجات هي كل شيء ما يحتاجه البشر للأشياء أو الخدمات التي يمكن أن توفر الرضا والازدهار لذلك الإنسان الرضا الجسدي والروحي الرضا الروحي. الحاجات الإنسان تبين أنها غير محدودة. لأنها تناسبها بطبيعتها، يشعر البشر دائماً قلة. البشر يريدون دائماً ازدهار. عندما لا يكون لديك منزل، شخص ما يريد منزل. بالطبع، هنا جميع أنواع المحتويات. تتكون الحاجات البشرية من الحاجات الأولية والثانوية والثالثية.

¹ Tatic Meiyuntari, "Kebermaknaan Hidup, Kestabilan Emosi, dan Depresi", Jurnal Persona, September 2015, Vol. 4, No. 3, hal: 274

الحاجات الأساسية هي الحاجات الأساسية التي يجب أن تكون يفي البشر بالحفاظ على حياتهم مثل الطعام والملابس، المأوى، بينما الحاجات الثانوية هي الحاجات يتم تلبيتها بعد تلبية الحاجات الأساسية مثل الدراجات النارية والتلفزيون والراديو والأخير هو الحاجات الثالثة، أي الحاجات التي يتم تلبيتها بعد ذلك تلبية الحاجات الأساسية والثانوية مثل السيارات الفاخرة والمجوهرات.^٢

للإنسان الحاجات كثيرة إما كانت متأدية أم غير متأدية، "يقول واون جونيدي صافندي: الأول من فكرة الإسلام لكل فرد أن يعيش بالطريقة الكريمة، ولا بد له أن يعيش في هذه الدنيا بزواد من حصول الكسب و السعي".^٣ للإسلام نظر كامل أن ينظر معيشة أحد، والمثل منه " إذا كانت تأدية الحاجات الحياة واجبة لكل فرد ثم هناك مرء يعمل جريمة مثل السرقة، فالحاجة التي يجعلها السارق لا بد من النظر إليه برغم أن ذلك خطأ حتى تجعله لا يستطيع أن يفعل الحسنات".^٤

إن مفهوم الحاجات الأساسية في الإسلام ديناميكي للغاية عند الإشارة إلى الوضع الاقتصادي للمجتمع. على مستوى معين من الظروف الاقتصادية البضائع التي

² Zainur, "Konsep Dasar Kebutuhan Manusia Menurut Perspektif Ekonomi Islam", Jurnal an-Nahl, No. 05, Vol. 09, 9 Juni 2017, hal: 33

^٣ مصطفى صادق الرفاعي، المساكين، (مصر: دارل العلم والمعرفة، ٢٠١٤)، ص : ٤٦

⁴ WawanDjunaidi Soffandi, **Akhlaq Seorang Muslim**, (Jakarta Selatan: Penerbit Mustaqim, Frebuari 2004, hal: 45

كانت تُستهلك في السابق بدافع الرغبة، على مستوى الدولة الإقتصاد أفضل، تحولت البضائع إلى ضرورات. كما عبر عنها: الصيادبي، صياغة حاجات الإنسان في الإسلام هناك ثلاثة مستويات وهي:

والإسلام يرى الإنسانية بتأدية حقوقها، كما قال تلحبيب علي بن حسن باهرون في كتاب الفوائد المختارة في باب الحث على القيام بحقوق المسلم والتحذير من تركه، " ينبغي أن تقوم بحقوق الناس وإن لم يقوم بحقوقك، ولا تسألهم عن عدم قيامها بحقوقك، بل احملهم على حالة حسنة، فإن ذلك من أخلاق الصديقين".^٥

التسلسل الهرمي الحاجات هو نظرية الحاجات البشرية الذي له مستوى بحسب ما أنزل به أبراهام ماسلو. التسلسل الهرمي الحاجات هو نظرية الدوافع البشرية عن طريق تصنيف الحاجات الإنسان الأساسية في التسلسل الهرمي والنظرية الدافع البشري المرتبط بهذه الحاجات بالسلوك الجمهور. وفقاً لماسلو، فإن البشر سوف يفعلون ذلك مدفوعة لتلبية الحاجات الأكثر حاجة وفقاً للوقت والظرف وخبرته في اتباع التسلسل الهرمي (أرتايا). علاوة على ذلك، وفقاً لنظرية ماسلو أيضاً، تم توضيح أن شخصاً ما لن يفعل ذلك يمكن أن تلي الحاجات الثانية إذا لم تكن الحاجات الأولى كذلك استيفاء أو الثالث

^٥ علي بن حسن بن هرون، الفوائد المختارة، (معهد دار اللغة والدعوة ٢٠١٨)، ط، ٩، ص : ٣٧١.

حتى يمكن الوفاء بالثاني، وهكذا دواليك. لأن الحاجات الأساسية هي الأكثر أهم من الحاجات الأخرى وتحتاج إلى تلبيتها لأن الحاجات الأساسية لم يتم الوفاء بالآخرين لا يمكن أن تتحقق.^٦

ويرى ماسلو أن الترتيب الهرمي للحاجات يعتمد على قوتها، وكلما إنخفضت الحاجات في الترتيب الهرمي كلما كانت أقوى، وكلما إرتفعت كلما كانت مميزة للإنسان بشكل أكبر، والحاجات الأساسية مشتركة بين الإنسان والحيوان، في مقابل يتميز الإنسان وحدة بالحاجات العليا حيث يرى ماسلو أن الحاجات الأساسية يسهل إشباعها، فالشخص قد يتعرض أحيانا للجوع والعطش ورغم ذلك يظل قادرا على إشباع حاجاته العليا، ولا يخضع حياته للجوع والعطش.^٧

كما تعتبر الدراسة النظرية العلمية الأولى التي أوضحت أن حاجات الفرد في العمل لا تكمن في الحاجات الإقتصادية والإجتماعية فقد، بل هناك حاجات لا تقل أهمية عنها تساهم بشكل كبير في تأثيرها على سلوك الإنسان، وقد عمل ماسلو على تطويرها في الأربعينيات من القرن الماضي، معتبرا أن الإنسان في كل سلوكياته، إنها يسعى

^٦ Muhibbin, Marfuatun, "Urgensi Teori Hirarki Kebutuhan Maslow Dalam Mengatasi Prokrastinasi Akademik Di Kalangan Mahasiswa", Jurnal Ilmu Kependidikan, Vol 15, No 2 Desember 2020, Hal: 72

^٧ جابر عبد الحميد جابر، لنظريات الشخصية، (دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٩٠)، ص : ٥٨٣

إشباع حاجات تنحصر في خمس مجموعات، وتظل الحاجة غير المشبعة هي المتحكمة في السلوك، وبالتالي ينقص دورها، كما أن حاجات الفرد تكون مرتبة ترتيباً تصاعدياً.^٨

صنف ماسلو الحاجات الإنسان إلى خمسة حاجات أساسية موصوفة في شكل هرم من المستويات يبدأ من الحاجات الفسيولوجية، والأمن (الأمان)، والانتماء والحب (الإنتماء والحب)، واحترام الذات (الذات احترام)، وحاجات تحقيق الذات. وفقاً لماسلو، فإن الحاجات الفسيولوجية هي حاجات أساسية للغاية المهم تم الوفاء به. هذه الحاجة الفسيولوجية أكثر أهمية للبحث عنها كل شخص يبحث عن الرضا، عندما كانت الحاجات الفسيولوجية وبعد استيفائها، تنتقل إلى المستوى التالي من الحاجات، أي الحاجات الشعور بالأمان. الحاجات الأمنية المتمثلة في الحاجة إلى الشعور بالأمن والإستقرار، التبعية والحماية والتحرر من الخوف والقلق والارتباك، وغير ذلك. ذكر ماسلو أن الناس يحاولون التعامل مع المشاعر الشعور بالوحدة والعزلة. إنه ينطوي على إعطاء وتلقي الحب والإنتماء. الحاجة إلى أن تكون مملوگًا ومحبوبًا هي الحاجة إلى الرغبة في أن يتم قبولك كوجود المرء في علاقة البيئة دون تمييز الظروف المادية أو العرق أو

^٨ شريف جنان، عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجماعة حسب هرم ماسلو، قسم العلوم الإجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة ٢٠١٦، ص : ٧٥

الإختلافات في الحياة اجتماعي. والتي، إذا أمكن تلبية هذه الحاجة، فإنها ستتمو موقف عالي الثقة بالنفس حتى يشعر أنه ينتمي. حاجات إحترام الذات هي حاجات فردية يجب أن يتعرف عليها الآخرون. يمكن تحقيق هذه الحاجة من قبل المعلمين أو المحاضرين دعم الطلاب للتعبير عن آرائهم إذا كان الهدف هو التعلم ليس على النحو المطلوب. تُعرف الحاجة إلى تحقيق الذات أيضًا بالحاجة إلى تحقيق الذات. يمكن عادة تلبية هذه الحاجات بعد الحاجات الفسيولوجية، والسلامة، تم تحقيق المودة والإعتراف من الآخرين.⁹

تحكي رواية أم سعد قصة أم قادمة من فلسطين، ولديها الكثير من الأعباء والعيوب لكنها ما زالت تكافح من أجل أمل جميل. أم اسمها أم سعد، تعيش هذه الأم في مخيم اللاجئين بعيدًا عن المدينة وهربت بسببها. فيه الكثير من العقبات والتجارب التي تواجهها هذه الأم، والعديد من الحاجات التي لم تتم تلبيتها، بدءًا من نقص الطعام، وانعدام الأمان والراحة، والشوق إلى الطفل الذي تحبه، وغير ذلك.

⁹ Muhibbin, Marfuatun, **ibid**

ب. مشكلة البحث

وبناء على ما قد شرحه الباحث في خلفية البحث فمشكلة البحث التي حاول الباحث توضيحها في هذه الرسالة هي: ما الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني.

ج. غرض البحث

أما غرض البحث الذي حاول الباحث فهو "لمعرفة ما الحاجات الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني.

د. معاني المصطلحات

قبل بحث الباحث عن انقاط الموضوع المبحوث، يريد الباحث أن يشرح معان من بعض المصطلحات التي تتضمن في هذا البحث، كما يلي:

- الحاجات

الحاجات هي جمع من حاج و حوائج وأصله حَوَّج أو تحَوَّج، وأمّا معناه ما

يفتقر إليه الإنسان بطلبه.^{١٠}

^{١٠} أحمد مختار عمر، المعجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب: القاهرة ٤٠٠م، ص : ٥٨٨

- الإنسانية

الإنسانية هي من كلمة إنسان بمعنى البشارية، وأما الإنسانية من ناحية اللغة

الإنجليزية هي هيومينيسم (humanisme) بمعنى يتعلق بالإنسان.^{١١}

- الحاجات الإنسانية

صنف ماسلو حاجة الإنسان إلى خمسة حاجات أساسية موصوفة في شكل هرم

من المستويات يبدأ من الحاجات الفسيولوجية، والأمن (الأمان)، والانتماء والحب

(الانتماء والحب)، واحترام الذات (الذات احترام)، وحاجات تحقيق الذات.^{١٢}

- الرواية

رواية هي قصة طويلة المحدث^{١٣}، أو قصة نثرية طويلة في أحداثها شخصياتها،

عدا أنها تشتغل خيزا أكبر وزمنا لأطوال.^{١٤}

هـ. الدراسات السابقة

١. سعيدة سعدي و السعيدة زراوي، صورة المرأة في الرواية الفلسطينية روايتنا "أم

سعد" و"ما تبقى لكم" لغسان كنفاني أنموذجا. رسالة الماجستير طالبة بكلية

^{١١} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م) ص : ٣

^{١٢} Muhibbin, Marfuatun, **ibid**

^{١٣} مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص : ٣٨٩

^{١٤} أحمد مختار عمر، المعجم اللغة العربية المعاصر، ص : ٢٦٥

الأدب واللغات قسم الأدب العربي جامعة محمدبوضياف-المسيلة ٢٠٢٠.
 بحثت الباحثة عن صورة المرأة في الرواية الفلسطينية روايتنا "أم سعد" و" ما تبقى
 لكم" لغسان كنفاني أنموذجا. وبحث الباحث الآن عن الحاجات الإنسانية في
 رواية " أم سعد" متسويا في مادة البحث و متفرقا في موضوع البحث و إطار
 النظري.^{١٥}

٢. فجريا أغسطسنا " رثاء أطفال فلسطين في قصيدة " سيد الرئيس" لهبة مشار
 حمادة، (دراسة تحليلية سيكولوجية إنسانية). بحث علمية طالبة بكلية الآداب
 قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشيه
 ٢٠٢٠.١٦ بحثت الباحثة رثاء أطفال فلسطين في قصيدة "سيد الرئيس" لهبة
 مشار حمادة، تستخدم النظرية سيكولوجية إنسانية. خلاف في موضوع ومادة
 البحث، ومتسويا في إطار النظر.

^{١٥} سعيدة سعدي و السعيدة زراوي، صورة المرأة في الرواية الفلسطينية روايتنا "أم سعد" و" ما تبقى
 لكم" لغسان كنفاني أنموذجا. رسالة الماجستير طالبة بكلية الآداب واللغات قسم الأدب العربي جامعة
 محمدبوضياف-المسيلة ٢٠٢٠.

^{١٦} فجريا أغسطسنا " رثاء أطفال فلسطين في قصيدة " سيد الرئيس" لهبة مشار حمادة، (دراسة تحليلية
 سيكولوجية إنسانية). بحث علمية طالبة بكلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية
 دار السلام بندا أتشيه ٢٠٢٠.

٣. برهان الدين، الشخصية الرئيسية فؤادة في الرواية "الغيب" لنول السعداوي، دراسة

تحليلية سيكولوجية أدبية عند أبراهام ماسلو، بحث علمية شعبة اللغة العربية

وآديها كلية العلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرت ٢٠١٦.١٧ يبحث عن الشخصية الرئيسية فؤادة في الرواية "الغيب"

لنول السعداوي، دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية عند أبراهام ماسلو. متسويا في

إطار النظر و متفرقا في مادة ونتائج البحث.

٤. محمد صلحان، تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف من

الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو، بحث علمية قسم اللغة العربية وآديها

كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧.١٨ تحليل الباحث الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف

من الأندلس" لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو ويبحث الباحث الآن عن

^{١٧} برهان الدين، الشخصية الرئيسية فؤادة في الرواية "الغيب" لنول السعداوي، دراسة تحليلية سيكولوجية

أدبية عند أبراهام ماسلو، بحث علمية شعبة اللغة العربية وآديها كلية العلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرت ٢٠١٦.

^{١٨} محمد صلحان، تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف من الأندلس" لعلي

الجارم بنظرية أبراهام ماسلو، بحث علمية قسم اللغة العربية وآديها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧.

الحاجات الإنسانية في رواية " أم سعد" لغسان كنفاني. متفرقا في مادة البحث ومتسويا في إطار النظر البحث.

٥. أمينا بارات، بالموضوع الأبعاد الإنسانية في رواية "زيني بركات" لجمال غيطاني

النظرية السكولوجية الإنسانية أبراهم مسلو. بحث علمية، قسم اللغة العربية وآدابها

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية، (٢٠١٨)،^{١٦} المساواة بينما كتبتة

امينا بارات وبينما يبحث الباحث هي من ناحية النظرية وهي (النظرية السكولوجية

الإنسانية أبراهم مسلو) وأما خلاف هذا البحث و الوبحث السابق فهو من ناحية

موضوع ومادة البحث.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث فهو منهج الوصفي

التحليلي، وفي جمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليه الباحث، فيعتمد الباحث على

طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة بالمسألة

المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات، والشبكات وغيرها مما تتعلق بموضوع البحث.

^{١٦} امينا بارات، الأبعاد الإنسانية في رواية "زيني بركات" لجمال غيطاني،: بحث علمية قسم اللغة

العربية و آديها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية ٢٠١٨.

أما الطريقة في كتابة هذه الرسالة العلمية فيعتمد الباحث على الطريقة التي قررها
قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية
الحكومية دار السلام بندا أتشيه وهو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas

Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021."



الباب الثاني

ترجمة عن حياة غسان كنفاني

أ. مولده ونشأته

يعتبر غسان كنفاني أحد أشهر الكتاب والصحافيين العرب في عصرنا، فقد كانت أعماله الأدبية من روايات وقصص قصيرة متجذرة في عمق الثقافة العربية والفلسطين، ومصدر وحي لجيل كامل في حياته وبعد استشهادة بالكلمة وفعل.^١

ولد غسان كنفاني في عكا، شمال فلسطين. في التاسع من أبريل ١٩٣٦، وعاش في يافا حتى مايو ١٩٤٨. غسان كنفاني يدرس في مدرسة فرييري في يافا ونحن نحسده لأنه يعلم الفرنسية أكثر مما نعلم. استمر تعليمه الأساسي بضع سنوات فقط.^٢ حين أجبر بسبب الحرب التي أسفرت عن إنشاء إسرائيل، على مغادرة وطنه الأم واللجوء مع عائلته في بادئ الأمر إلى لبنان، ثم إلى سوريا. عاش وعمل في دمشق ثم في الكويت، وبعد ذلك في بيروت من سنة ١٩٦٠. وفي الثامن من تموز/يوليو ١٩٧٣ استشهد في بيروت مع ابنة أخته لميس في انفجار سيارة مفخخة على أيدي عملاء إسرائيليين.^٣

^١ غسان كنفاني، أم سعد، دار منشورات الرمال، قبرص، مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٦٩، ص : ٣

^٢ غسان كنفاني، عن قصص الرجال والبنادق، بيروت: مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٨٧، ص : ٧

^٣ غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٤

غسان كنفاني واحد من آلاف الأطفال الذين شردوا، وعانوا ذل اللجوء، والعوز إثر نكبة عام ١٩٤٨م. وهو واحد من آلاف الفتيان الذين حملوا هم مسؤولية عوائلهم، وهم بعد في عمر الطفولة الغضة، كما أنه يمثل آلاف الشبان الذين حملوا القضية الفلسطينية حرزاً ثميناً في قلوبهم لم ييخلوا فيسبيلها حتي بدمائهم.^٤

كانت أسرة غسان أسرة مسلمة سنية من أسر الطبقة المتوسطة بمدينة عكا مدينة بساطين البرتقال و الزيتون القائمة على ضفة البحر المتوسط. أبوه محمد فائز عبد الرزاق كنفاني كان محامياً قد حصل على شهادة الحقوق خلاف رضى أبويه، و يشتغل محامياً بمدينة "يافا"، و كان يعمل في النشاطات القومية الفلسطينية ضد الإحتلال البريطاني، والإستييطان الصهيوني، و لذلك أودع السجن مرارا قبل النكبة. أما أم غسان كنفاني، فرغم كونها غير متعلمة - كما وصفها غسان - كانت عاقلة و ذات حكمة عظيمة.^٥

وغسان متزوج من الدنماركية "آني حوفر" التي التقى بها أثناء وجوده في فلسطين عندما أتى إلى لبنان في هذا الشأن. هي الداعم الرئيسي له في حياته. كان لهذا الزواج الأثر الكبير في انتظام حياة غسان وقلّة شكواه من مرضه، إذ وجد حياة منتظمة ورعاية

^٤ سعيدة ميرهق جولنغرودي فاطمة، عليزاد چمازكتي، دراسة في رواية ما تبقى لكم لغسان كنفاني، التراث الأدبي - السنة الثانية العدد السادس، ١٨ أغسطس ١٣٨٩ هـ. د.م، ص : ١٥١

^٥ محسن عتيق خان الندوي، غسان كنفاني: دراسة في حياته و أعماله، السنة الثانية، العدد الأول (يناير-مارس ٢٠١٧ دراسات و مقالات، اقلام الهند)

مستمرة ومتابعة دائمة ففرا لإستقرار مع زوجته في بيروت. وفي العام ١٩٦٢م, رزق كنفاني بمولوده الأول فانز، ثم رزق بلبلى عام ١٩٦٦م, لتملاء عليه مع فائز دنياة.^٦

ونحن عندما نروى سيرة غسان إنما نروى سيرة ومعاناة جيل بأكمله، إلا أن غسان يتميز عن غيره بكونه مبدعا نذر نفسه وفنه في سبيل قضيته. إن قراءة غسان كنفاني قراءتان: قراءة لنصوصه، وقراءة لحياته. في الأولى نجول في عوالم المخيلة، والرؤى، والذات ومواجهها، والناس وحرّاقهم الأبدية. وفي الثانية نمسك بيد التاريخ من طفولة غسان حتى شهادته نبدأ بالجولة الثانية.^٧

ب. دراساته وأعماله

لم تقتصر سيرة كنفاني على جانب واحد من جوانب الحياة، ما كانت وإنما حافلة بالنشاطات العلمية والأدبية والسياسية، ففي مجال دراسة إمتازت بتنقلاته بين دمشق، والكويت وبيروت، فبعد أن درس الابتدائية والثانوية وتفوق بهما سنحت له الفرصة للتدريس في مدارس اللاجئيين، إذ درس في مدرسة الأليانس في دمشق، وبعدها

^٦ أحمد هاشيم السامرائي، الأديب غسان كنفاني، موسعة أبحاث ودراسات في الأدب الفلسطيني

الحديث، الجزء الرابع، د.ت، ص : ٢٣٥

^٧ سعيدة ميرحق جولدغرودي فاطمة، عليزاد چمازكتى، مرجع السابق، ص : ١٥١

التحق بجامعة دمشق لدراسة الأدب العربي، فوجد الفرصة أمامه لإلنخراط في حركة القوميين العرب فأنهى دراسته الجامعية فيها.^٨

وبعد أن حصل على الشهادة الجامعية إتجه إلى الحياة التدريسية، فسافر في العام ١٩٥٥م إلى الكويت، ليدرس في المعارف الكويتية، واستغل إقامته في الكويت، ليقتبل على القراءة إقبالاً كبيراً. لم يكتف كنفاني بالتدريس في الكويت، وإنما زاول مهنة الصحافة، فبدأ يحزر في إحدى الصحف هناك ويكتب تعليقات سياسية باسم مستعار هو أبو العز.^٩

عمل غسان منذ صغره في مجال نضال الأمة، وعمل مدرساً للتربية الفنية في مدارس مساعدة اللاجئين الفلسطينيين بدمشق، ثم انتقل إلى الكويت عام ١٩٥٦ حيث عمل مدرساً. الرياضة والرسم في المدارس الحكومية الكويتية، وخلال هذه الفترة عمل أيضاً في الصحافة.^{١٠}

ثم انتقل عام ١٩٦٠ إلى مدينة بيروت حيث عمل محرراً أديباً في جريدة الحرية الأسبوعية، ثم في عام ١٩٦٣ أصبح رئيس تحرير جريدة المحزر، وعمل أيضاً في صحيفة

^٨ أحمد هاشيم السامراني، الأديب غسان كنفاني، مرجع السابق، ص : ٢٣٥

^٩ أحمد هاشيم السامراني، الأديب غسان كنفاني، مرجع السابق، ص : ٢٣٥

^{١٠} إسراء عبد القادر، تقرير عن غسان كنفاني، ١٥ يونيو ٢٠١٧

الجريدة. الحديث وجريدة الأحداث أخبار الأنوار. يبقى رئيس تحريرها لفترة معينة من

الزمن.^{١١}

ج. وفاته

إستشهد غسان كنفاني في الثامن من تموز/يوليو عام ١٩٧٢ ميلادياً، في العاصمة اللبنانية، مكان إقامته. وضع عملاء جهاز المخابرات "الإسرائيلي" (الموساد)، العبوة الناسفة في قلب سيّارته الخاصّة، ولم يكن غسان رجلاً عسكرياً كي يأخذ احتياطاته الأمنية، فكان من السهل على (الموساد) أن يصطاد جسده.^{١٢}

د. مؤلفاته

من الأعمال الأدبية لغسان كنفاني:

١. قصص

- موت سرير رقم ١٢ (قصص) ١٩٦١
- أرض البرتقال الحزين (قصص) ١٩٦٢
- عالم ليس لنا (قصص) ١٩٦٥
- عن الرجال والبنادق (قصص) ١٩٦٨

^{١١} غسان كنفاني، أم سعد، مرجع السابق، ص : ٥

^{١٢} الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكرى اغتيال عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية الأديب

الكبير الرفيق المناضل غسان كنفاني، ٠٨ يوليو ٢٠٢١، ص : ١٣٤

٢. رواية

- رجال في الشمس (رواية) ١٩٦٣
- ماتبقى لكم (رواية) ١٩٦٦
- ام سعد (رواية) ١٩٦٩
- عائد الى حيفا (رواية) ١٩٦٩
- العاشق (رواية غير كاملة) بدأ بكتابتها عام ١٩٦٦
- الاعمى والاطرش (رواية غير كاملة)
- برقوق نيسان (رواية غير كاملة) ٧١-٧٢

٣. مسرحية

- الباب (مسرحية) ١٩٦٤
- القبعة والنبى (مسرحية) ١٩٦٧
- جسر الى الأبد (مسرحية) ١٩٦٥
- الأدب المقاومة في فلسطين المحتلة (دراسة) ١٩٦٦
- في الأدب الصهيوني (دراسة) ١٩٦٧
- الأدب الفلسطيني المقاوم تحت الإحتلال (دراسة) ١٩٦٨
- المقاومة ومعضلاتها (دراسة) ١٩٧٠
- ثورة ٣٦-٣٩ في فلسطين (دراسة) ١٩٧٢

بالإضافة الى مجموعة أخرى من الروايات والدراسات السياسية والفكرية

والتاريخية والنقدية التي لم تنشر في كتب منها:

- الشئ الآخر، او (من قتل ليلي الحايك ؟) (رواية) نشرت على حلقات اسبوعية عام ١٩٦٦
- اللوتس الاحمر الميت (رواية) ١٩٦١
- ثم اشرفت آسيا (كتاب عن رحلة الى الصين) نشر على حلقات اسبوعية عام ١٩٦٥
- ترجمة (صيف ودخان) لتينيسي وليامس ١٩٦٤.١٣ والجوائز التي حصل عليها:
- حصل غسان كنفاني على عدة جوائز في حياته وبعد استشهاده وهي:
- جائزة القصة العربية في العام ١٩٦٢ م .
- جائزة أصدقاء الكتاب في لبنان عن روايته (ما تبقى لكم) في العام ١٩٦٦ م
- جائزة اتحاد الصحفيين الديمقراطيين العاملين في العام ١٩٧٣ م.
- جائزة اللوتس من اتحاد كتاب آسيا وإفريقيا في العام ١٩٧٥ م
- وسام القدس للثقافة والفنون، من منظمة التحرير الفلسطينية في يناير من العام ١٩٩٠ م^{١٤}.

^{١٣} غسان كنفاني، عن الرجال والبنادق، الناشر: مؤسسة الأبحاث العربية ش.م.م، الطبعة الرابعة ١٩٨٧،

بيروت - لبنان، ص :

^{١٤} أحمد هاشيم السامرائي، مرجع السابق، ص : ٢٣٥

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. علم النفس الأدبي

تأتي كلمة "علم النفس" من الكلمة اليونانية "psyche" والتي تعني الروح، و "logos" التي تعني المعرفة. إذن، كان معناه إشتقاقياً علم دراسة الروح، سواء فيما يتعلق بأعراضها وعملياتها وخلفيتها المختلفة، والتي تسمى باختصار علم الروح. بشكل عام، فعلم النفس هو علم يدرس السلوك الإنسان أو دراسة أعراض الروح الإنسان. وقال لويلهم وندت بأن يجادل شخصيات علم النفس التجريبي بأن علم النفس هو علم يدرس التجارب التي تنشأ عند الإنسان، مثل الحواس الخمس والأفكار والمشاعر والإرادات.¹ وكما قال زمر أن تعريف علم النفس هو الدراسة العلمية للعمليات العقلية والسلوك الإنسان. فيمكن الإستنباط بأن علم النفس هو دراسة العمليات العقلية والسلوك أو دراسة ظواهر الإدراك والإدراك والعاطفة والشخصية والسلوك والعلاقات الشخصية. يشير علم النفس أيضاً إلى تطبيق المعرفة على الأنشطة الإنسانية المختلفة، بما في ذلك القضايا المتعلقة بالحياة اليومية (مثل الحياة الأسرية والتعليمية، والعملية) وعلاج مشاكل الصحة العقلية. على نطاق أوسع، يشير علم النفس إلى محاولة فهم دور الفرد والسلوك

¹ Ahmadi Abu, *Psikologi Umum*, (Jakarta, Rieka Cipta, 2009) Hal:1-4.

الاجتماعي، بما في ذلك التنمية البدنية الإنسانية والرياضة والصحة والصناعة والإعلام والقانون.^٢

ب. مفهوم علم النفس الإنساني

إن لكلمة "الإنسان" أساس الكلمة الذي يمكن أن يمثل المعنى، هو البساطة والتواضع بحيث يمكن أن يعني الإنسان الأرضي. لذلك، سيتطور هذا التدفق بشدة بالكفاءة الإنسانية. وكان ظهور هذا التدفق مهمًا من قبل الخبراء السابقين لأن وجهة النظر الإنسانية تعتقد أن الإنسان جزء من الطبيعة واستمرار نتائج كل عملية طبيعية.^٣

وتأكد معنى الإنسان في الدراسة الأخرى أن هذا النوع من مذهب علم النفس بدأ من خلال كارل روجرز وكان محترفًا في درجة الماجستير والدكتوراه في علم النفس إلى جانب أنه بدأ حياته المهنية وخبرته في مجال التنظيم في رعاية الأطفال الشقيين. نشر روجرز أيضًا كثير من كتاباته حول أنشطته في المنظمة وحول العلاج في علم النفس. جعلت نتائج عمله في علم النفس الإنساني أكثر شيوعًا في ذلك الوقت، خاصة بعد انتخابه رئيسًا لمنظمة نفسية في أمريكا عام ١٩٤٢، ومن أعماله المشهورة هي

² Nursakinah Daulay, *Pengantar Psikologi dan Pandangan Al-Quran Tentang Psikologi* (Jakarta, Prenada Media Group 2014) Hal :10

³ Ratna Syifa'a Rachmahana, *Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan*, Jurnal Pendidikan Islam El-Tarbawi NO. 1. VOL. I. 2008 hal: 99

On Becoming a Person Client- and Centered Therapy وينشأ هذا العمل لأنه

يتعلق بمبدأ عدم سهولة التحيز والاحترام بين المريض وعالم النفس.^٤

ويعتبر أبراهام ماسلو كخبير آخر الذي قد شاع بالتدفق الإنساني بنظريته عن

الحاجات الأساسية. وباختلاف روجرز، وضع ماسلو بحثه حول الإنسان الأصحاء

والسلوك المستقر، لأنه يعتقد أن للإنسان قيم جيدة في حد ذاتها حيث لا يزال من

الممكن البحث عن الإنسان الأصحاء لتطوير علم النفس. وأكد خبير آخر، آرتور ف

كومبس (Arthur F. Coombs)، على أهمية أن يكون لكل شخص تصور، ويمكن

ملاحظة مثال حقيقي فيما يحدث للطلاب عند إعطاء المادة إليهم. بالنسبة له، سيكون

من السهل نسيان المادة التي قدمها المعلم عندما تكون المادة قليلة جدًا أو لا تتعلق

بأنفسهم بآفة، لذلك لا يمكن تجاهل الجانب الإنساني عن الإنسان.^٥

علم النفس الإنساني هو جزء من علم النفس. ظهر علم النفس الإنساني خلال

١٩٣٠ في أمريكا. تطورت الإنسانية إلى قوة ثالثة على رد الفعل على فهمين من علم

النفس السابقين وهما علم النفس السلوكي والتحليل النفسي. يُعرف علم النفس السلوكي

بأنه علم يدرس السلوك المرصود للأفراد بهدف التنبؤ بسلوك الفرد والسيطرة عليه.

⁴ Bau Ratu, *Psikologi Humanistik (Carl Rogers) Dalam Bimbingan dan Konseling*, Fakultas Keguruan Ilmu Pendidikan, Universitas Tadulako, Palu 2014. Hal: 10

⁵ Siti Shafa Marwah dan Aam Abdussalam, *Tinjauan Psikologis Humanistik dalam Pedagogik Spiritual*, Al-Musannif: Journal of Islamic Education and Teacher Training Vol. 2, No. 1 (January-June 2020): 15–28, Hal: 17

والتحليل النفسي الذي طوره فرويد هو مهم نفسي يبحث عن جذور أو أسباب السلوك الإنساني في التحفيز والصراع في العقل الباطن. بناءً على الفهم السابق، يرى علماء النفس الإنساني أن السلوكية هي فهم تركز على جوانب التعلم والسلوك، وقد قدم أشياء مذهلة، لكنه فشل في رؤية الإنسان كإنسان. و يرى علماء السلوك إلى الإنسان على أنهم مخلوقات آلية تتحكم فيها قوى خارجية، وفي الوقت نفسه، هناك اختلاف حول التحليل النفسي لأن لهذا الفهم أفكار متشائمة وسلبية وإكلينيكية وتعطي الأولوية للخبرات السابقة من اللاوعي الإنساني.^٦

وكان أبراهام ماسلو أحد رواد النظرية الإنسانية، وعلى الرغم من حصوله على التعليم إلا أنه كان قادرًا على تطوير رؤية شاملة للسلوك الإنساني. وفقًا لماسلو، يتحدد السلوك الإنساني بشكل أكبر بميل الفرد لتحقيق الأهداف بحيث تكون حياة الفرد أكثر سعادة وإرضاءً. يؤكد كومبس أن للبشر الحاجات في حياتهم. والوفاء بالحاجات يولد الرضا في الفرد حتى يتمكن من تحقيق نفسه. وقدم ماسلو نظريته عن التسلسل الهرمي للحاجات.^٧

⁶ Syamsu Yusuf LN dan A Juntika Nurihsan, *Teori Kepribadian*, Bandung, PT Remaja Rosdakarya, 2011, hal. 141

⁷ Haryu. "Psikologi Humanistik", *Aplikasi Psikologi Humanistik dalam Dunia Pendidikan di Indonesia*, Vol. 01, No. 01, 2006. Hal: 82

ج. علم النفس الإنساني عند أبراهام ماسلو

عاش ماسلو في فترة كانت فيه العديد من آراء ومذاهب علم النفس الجديدة كرفع من العلوم. طور ويليام جيمس النظرية الوظيفية التي تطورت في أمريكا. ولد علم نفس الجشطالت في ألمانيا، وولد سيغموند فرويد والنظرية السلوكية لجون بي واتسون والتي أصبحت شائعة في أمريكا. وفي عام ١٩٥٤، نشر أبراهام ماسلو عمله في شكل كتاب بعنوان الدافع والشخصية (Motivation and Personality)، والنظريتان اللتان لهما مكان في الجامعات الأمريكية هما سيغموند فرويد مع تحليله النفسي وجون بي واتسون مع نظريته السلوكية بينما ماسلو هو عالم علم النفس يُطلق عليه في كثير من الأحيان والد علم النفس الإنساني. يمكن العثور على شعبيته من خلال مساهماته في علم الجغرافيا والديموغرافيا. بفضل التسلسل الهرمي لنظرية الحاجات التي صاغها، أصبح اسمه شائعاً. نظرية الحاجات هي فكرة الصحة الروحية القائمة على تلبية حاجات الإنسان الطبيعية لتحقيق الذات.^٨

أبراهام هارلود ماسلو (Maslo Harlod Abraham) هو مخترع نظرية

السيكولوجية الإنسانية لدية وجهة النظرية متأثرة بالنظرية الأوروبية للنظرية الإيحائية الذي

⁸ Budi Agus Sumantri dan Nurul Ahmad, *teori belajar humanistik dan implikasinya Terhadap pembelajaran pendidikan agama islam*, Fondatia : Jurnal Pendidikan Dasar Volume 3, Nomor 2, September 2019; 1-18, Hal: 5

يعترب أن البشر كأفراد لديهم الحرية في تحديد إتجاه حياتهم من خلال من خلال خيارات مستدامة بشكل متبادلة ويرافقهم دائما من خلال المسؤولية الفردية عن قرارات شخصيته.^٩

تختلف النظرية الإنسانية التي طورته أبراهام ماسلو إختلافاً كبيراً عن النظرية الإنسانية الذي طوره خبراء وأتباع علم النفس الحديث. يمارس علم النفس الحديث ضغوطاً كبيرة عليه ويستخدم نهجاً إحصائياً في النظر إلى جميع الظواهر النفسية. في هذه الأثناء كان موقف الإنساني لماسلو في علم النفس يضغط دائماً على التوقعات العظيمة للبشر، لأن الإمكانيات الموجودة لدى الإنسان تسمح لهم بالتحسين. ينعكس هذا الموقف في كلماته، وهي: "التعريف مدى سرعة ركض الإنسان، ليس من الضروري أخذ متوسط السرعة لمجموعة الأشخاص المبحوثة، بل نقوم بجمع الميداليات الذهبية في الأولمبياد ونرى مدى سرعتهم."^{١٠}

إحدى النظريات في علم النفس الإنساني هي نظرية شخصية لأبراهام ماسلو، والتي تؤكد على التسلسل الهرمي للحاجات والدوافع. يعتقد ماسلو أن الإنسان مدفوعون بالميول أو الحاجات إلى تحقيق أنفسهم والحفاظ عليهم وتحسينهم. وهذه الحاجات

⁹ James F Brennan” Sejarah dan Sistem Psikologi” Trej, Sari fajar, Jakarta: PT Raja Grafindo, 2006, hal: 419

¹⁰ Masbur, *Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Perspektif Abraham Maslow* (1908-1970), UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Jurnal Ilmiah Edukasi Vol 1, Nomor 1, Juni 2015 Hal : 29

فطرة كالحاجات الأساسية للروح الإنسانية، وهي التي تشمل على الحاجات الجسدية والنفسية.^{١١}

يُعرف ماسلو بأنه خبير في علم النفس الإنساني، فهو يعتقد أن الإنسان يتصرفون من أجل معرفة وتقدير أنفسهم قدر الإمكان. والآن، تعتبر النظرية المشهورة نظرية التسلسل الهرمي للحاجات. ووفقا له فإن الإنسان في حاجة إلى إنجاز إرادتهم وحاجاتهم. ولها مستويات تتكون من المستوى الأساسي إلى المستوى الأعلى. ويقال في النظرية النفسية لأبرهام ماسلو أن كلما زادت الحاجة فزادت مشاركة الفرد حقا في شيء ما.^{١٢}

د. الحاجات الإنسانية

يعد مفهوم الحاجات الأساسية والنفسية من الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى مزيد من الدراسة والتنقيب، لأنه يتعلق بمعرفة الأحوال الجسمية والنفسية التي تجعل الفرد يحس بفقدان شيء معين يعد في نظره ضروريا ومقيدا لا تزانة الجسمي والنفسي وبذل الجهد لإشباعها وإرضائها باعتبارها دوافع للسلوك الكيب.^{١٣}

¹¹ Nur Hikma, *Aspek Psikologis Tokoh Utama dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara*. Hal : 4

¹² Budi Agus Sumantri dan Nurul Ahmad, *Teori Belajar Humanistik dan Implikasinya*

¹³ جمعه سليما الحجاج، *الحاجات الأساسية والحاجت النفسية*، م كليات التربية، (د.م.) العداد

لكل إنسان حاجات أو حاجات عديدة ومتنوعة، ومعظم حياة الإنسان هي قصة البحث عن وسائل إشباع لهذه الحاجات، فالحاجة هي رغبة أو مطلب أساسي لدى الفرد يريد أن يحققه لكي يحافظ على بقاءه وتفاعله مع المجتمع وقيامه بأدواره الإجتماعية. كما تعرف الحاجة في مجال علم النفس بأنها "إقتدار لشيء تكون به إستقامة الحياة عضويا أو نفسيا، ثم تمتاز الحاجات فبعضها عضوى أو بيولوجي أو فسيولوجي يلزم لحياة الإنسان".^{١٤}

الحاجات الإنسانية هي كل ما مطلوب البشر للحفاظ على الحياة وكذلك للحصول عليها الرفاهية والراحة. ذكر ماسلو أن الحاجات السلوك البشري هو سلوك كل فرد على أساس المبادئ والرغبات وكذلك منظمة بين أحدهما والآخر. هذه التأثيرات تكمل بعضها البعض، لذا فهي موجودة مستوى أكثر هيمنة.^{١٥}

يجادل ماسلو بأن الدافع الإنساني منظم في تسلسل هرمي للحاجات، أي الترتيب المنهجي للحاجات، يجب إنجاز الحاجة الأساسية قبل ظهور الحاجات الأساسية الأخرى. هذه الحاجة غريزة تنشط السلوك الإنساني أو توجهه. على الرغم من

^{١٤} رشيد محمد على مبروك، الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو، أمال العراوي مهدي أستاذ

التربية المقارنة والإدارة التعليمية عميد كلية التربية جامعة بورسعيد، ٢٠١١، ص: ٦٣

^{١٥} Abraham H. Maslow, Motivasi dan Kepribadian (Teori Motivasi dengan Ancangan Hirarki Kebutuhan Manusia), 39.

أن هذه الحاجات فطرة، إلا أن السلوك المستخدم لإنجاز هذه الحاجات معلمة، مما يؤدي إلى اختلافات سلوك كل شخص عن كيفية إشباعها.^{١٦}

أما أبراهام ماسلو فقد وضع هرم الشهير للحاجات على أن من إشبع الحاجات كثيرة بسبب سلوك مدفوع، وفي هذا الهرم تقع الحاجات الفسلوجية الأساسية في قاعدة الهرم ثم حاجة الأمن والسلام ثم حاجة الحب والالتناء بعدها الحاجة إلى الإحترام وتقع بعد السابقة صعودا حاجة تحقيق الذات.^{١٧}

مراحل الحاجات وفقاً لماسلو فيما يلي:^{١٨}

١. الحاجة الفسيولوجية (Pisichological Need)

تعتبر الحاجات الفسيولوجية من أكثر الحاجات الأساسية وأكثر إلحاحًا للإنسان، وهي الحاجة إلى الحفاظ على الحياة جسديًا. إذا لم يتم إنجاز هذه الحاجة وإشباعها، فلن يتحرك الفرد للوصول إلى الحاجة الأخرى. تكون الحاجات الفسيولوجية عامة متجانسة (جهود للحفاظ على توازن العناصر المادية)، مثل الأكل والشرب والملبس

¹⁶ Agus Subekti DKK, *Teori Humanistik (Abraham Maslow)*, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (Stain) Palangka Raya, 2014, Hal:

^{١٧} أحمد خلف صالح، رياض اللطيف حسن، الحاجات الإنسانية لرؤساء الأقسام وعلاقتها بالمنهج

التنظيمي"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، رقم ٣، ٢٠١٠، ص : ٥

¹⁸ Yusuf Syamsu, Nurihsan A Juntika. *Landasan Bimbingan dan Konseling*. Bandung: Remaja Rosdakarya 2008, Hal : 157-160

والراحة والمأوى والجنس. الحاجات الفسيولوجية لها قوة كبيرة ويجب إنجازها قبل الحاجات الأخرى.

٢. الحاجة الى الأمن (Safety and Security Need)

بعد إتمام الحاجات الفسيولوجية، يظهر عند الفرد حاجة أخرى كحاجة سائدة وتتطلب الرضا، أي الحاجة إلى الأمن. تهدف هذه الحاجة إلى الحفاظ على الحياة من التهديد أو الخطر. لذلك فهي مهمة جدًا للجميع سواء كان أطفالاً أو مراهقين أو بالغين و يمكن اعتبار هذه الحاجة بوضوح عند الأطفال، لأنهم غالباً مايتفاعلون مباشرة بما يهددهم على سبيل المثال البكاء أو الصراخ.

٣. الحاجة الى الحب والانتماء (Belongingness and Love Needs)

تتحقق الحاجة الى الحب والانتماء بعد الحاجة إلى الأمن. تشجع هذه الحاجة الأفراد على السعي للحصول على اعتراف الآخرين بالعاطفة وانسكابها. يميز ماسلو الحب بالجنس، لأن الحب عند ماسلو ليس مرادفاً من الجنس. إنه يتفق مع صياغة روجرز للحب، أي: حالة الفهم العميق والقبول بكل إخلاص.

الحاجة إلى الانتماء والعطف هي الحاجة التي لا يمكن للأفراد أن ينكروا تحقيقها، لأنها تتوقع في الحياة المعيشية في الأسرة والمجتمع، وهناك حاجة إلى علاقات جيدة وبالطبع ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمشاعر الإحترام المتبادل والإحترام والثقة.

وإذا تم إنجاز هذه الحاجات إنجازاً صحيحاً، فيشعر الفرد بالثقة في إنجاز الحاجات الأخرى.

٤. الحاجة الأساسية لتقدير الذات (Kebutuhan Estetika)

إن دافع الشخص لتحقيق حاجات الأساسية لتقدير الذات هو سمة من سمات الشخص السليم عقلياً. من خلال هذه الحاجة، يمكن للإنسان أن يطور إبداعه في مجال الفن.

٥. الحاجة إلى تحقيق الذات (Kebutuhan Aktualisasi)

الحاجة إلى تحقيق الذات هي الرغبة في الحصول على الرضا عن النفس، وتحقيق كل إمكانيات الفرد وتصبح مايريده المرء. هذه الحاجة هي قمة التسلسل الهرمي للحاجات الإنسانية، أي التطوير أو تحقيق الإمكانيات والقدرات الكاملة. يجادل ماسلو بأن للإنسان الدوافع ليصبحوا كل ما يمكنهم فعله. سيصبح الإنسان الذين يمكنهم الوصول إلى مستوى تحقيق الذات إنساناً كاملاً. لأنه، إذا لم يتم إنجاز الحاجة إلى تحقيق الذات، أو لم يكن قادراً على تطوير قدراته الفطرية واستخدامها كاملاً، سوف يعاني الشخص من القلق أو الاحباط.

الباب الرابع

تحليل الحاجات الإنسانية عند أبراهام ماسلو

أ. ملخص الرواية

رواية أم سعد هي رواية كتبها كاتب وصحافي عربي إسمه غسان كنفاني، تحكي قصة حياة أمّ تُدعى أم سعد قاتلت في خضم حرب الدولة الفلسطينية مع إصطلال اليهود الصهيونية على الدولة الفلسطينية.

في هذه الرواية تحكي قصة أم تدعى أم سعد وعائلتها. أم سعد هي أم من الدولة الفلسطين حيث تعيش حياتها مع الكثير من الأعباء والعيوب، لكنها لا تزال تكافح من أجل أمل جميل، ألا وهو حياة أفضل، فهي تكافح وحدها للعمل ليل نهار لإعالة أسرتها. عاشت أم سعد في مخيم للاجئين بعيد عن المدينة، نزحتها الحرب. حياة سعد في مخيم اللاجئين تفتقر للغاية، وهناك أيضًا العديد من الحاجات التي لا يتم تلبيتها بدءًا من قلة الأمان والراحة، والحاجة إلى الأكل، والشوق لابنه المسمى سعد.

ب. تحليل الحاجات الإنسانية لأبراهام ماسلو (Abraham Maslow)

كما بحث الباحث في الباب الثالث، أن علم النفس يشمل جميع الطبائع، والأنواع الخلقية العامة، يعمل على البحث في الوظائف النفسية، والتفاعلات الذهنية، توخياً لكشف قوانينها العامة.^١

ومن أبرز زعماء في علم النفس هو أبراهام ماسلو. تعد نظرية حاجاته من أكثر نظريات الدافعية انتشاراً وشمولاً، مما جعلها تستحوذ على إهتمام الدارسين في محاولة منهم لتطبيقها في الواقع العلمي.^٢ وفي قوله أن لكل الإنسان خمسة حاجات أساسية التي يحققها الفرد لإيجاد رغبته. وتصويرها ماسلو على شكل هرم (Hierarchy Of Need)، التي يأتي من الحقائق والخبرة.

في رواية "أم سعد" وجد الباحث أربعة حاجات أساسية التي تحتاجها أم سعد، لحصول على معيشة جيدة مع سد الحاجات السابقة.

أما أربعة حاجات أساسية في رواية أم سعد كما تالي:

^١ سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث (بيروت: دار الكتاب اللبناني، دار الكتاب المصري: ١٩٩١م)، ص ١٨، ص: ٢٥

^٢ كروم موفق، "نظرية ماسلو (Maslow) للحاجات في ظل الحجر الصحي"، مجلة ASJP، ٦، (جوان، ٢٠٢٠)، ص: ٢

١. الحاجات الفسيولوجية

هي تشمل على ما هو الضروري للحفاظ على البقاء الإنسان.^٣ ويرى ماسلو أن الحصول على إشباعها يؤدي إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفسيولوجية، وإتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى.^٤ ومن مهمة للفرد أن يلبي هذه الحاجة. إذا لم تتم تلبية الحاجات فمن الصعب للفرد لتلبية الحاجات الأخرى الأعلى. وفي رواية "أم سعد" كانت أم سعد وهي الشخصية الرئيسية في الرواية، أما الحاجات الفسيولوجية المطلوبة هي الحاجة للوطن والأكل والشرب والراحة إلى الآخر.

أما الحاجة الفسيولوجية للوطن في الفقرة التالية:

"أتحسب أننا لانعيش في الحسب؟ ماذا نفعل نحن في المخيم غير التمشي داخل ذلك الحسب العجيب؟ الحبوس أنواع يا ابن العم! أنواع! المخيم حبس، وبيتك حبس، والجريدة حبس، والراديو حبس، والباص والشارع والعيون الناس.. أعمارنا حبس،

^٣ كروم موفق، نفس المرجع، ص: ١٤٥

^٤ شريفة جنان، "عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم ماسلو"، (رسالة

الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٥)، ص: ٧٧

والعشرون سنة الماضية حبس، والمختار حبس.. تتكلم أنت عن حبس؟ طول عمرك
محبوس".^٥

الإقتباس أعلاه هو حوار أم سعد مع ابنة عمها، يناقشان حريتهما في العيش،
توضح أم سعد أنهما يعيشان في حالة أزمة فسيولوجية وإحساس بالأزمة الأمنية، ويعيشان
في بلدهما لكن يشعران وكأنهما في بلدان الآخرين، يعيشون في أرض ومنازل. بمفردهم
ولكن يبدو وكأنهم يعيشون في أرض ومنزل شخص آخر.

منازل وأرض وطرق وسيارات وأينما كانوا يشعرون وكأنهم في سجن، حياتهم
محصورة ولا تشعر بالحرية التي سببتها الحرب، وهذه الحيلة توضح لنا وتوضح لنا كيف
الأزمة وعدم الإنجاز. من حاجات الناس في عيش حياتهم.

يعتبر الوطن من مهمة حاجة الفسيولوجية التي ينبغى تتمتها. ومن كان له الوطن
سهل كل الأمور، وكل الحركة. أما أم سعد تشعر عكسه، يجب أن يكون غريبا منذ
الصيف عام ١٩٦٧، وتخفى عن وطنها ويسكن في الفيليبين. عليها أن تجدد تصريح
إقامته ويملاً النماذج ويشترى الدمغات والطوابع، وحريته مسجونة ويشتبها دائما برغم أنه
ظل هادئا في المنزل. وهذا ما يشعر به من ليس له وطن. لذلك من المهم أن يكون لكل

^٥ غسان كنفاني، أم سعد، دار منشورات الرمال، قبرص، مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٦٩، ص : ١٨

فرد وطننا واضحا ومعترف بنظر العالم. حتى تصبح أسهل الحياة وعادت الحرية إلى السماء.

أما الحاجات الفسيولوجية الأخرى المطلوبة للفلسطينيين الحاجة إلى الطعام أو المأكولات. هذا ما ورد في الفقرة التالية:

"إنها سيدة في الأربعين، كما بيدولي، قوية كما لا يستطيع الصخر، صبور كما لا يطيق الصبر، تقطع ايام الأسبوع جيئة وذهابا، تعيش عمرها عشر مرات في التعب والعمل كي تنتزع لقمتهما النظيفة، ولقم أولادها".^٦

يصف الإقتباس أعلاه شخصية محاربة قاسية للغاية مستعدة لمحاربة الأسنان والأظافر، وتعمل ليلاً ونهاراً لإطعام طفلها، هذه المرأة تدعى أم سعد، تبلغ من العمر ٤٠ عاماً، قوية، عطوفة وصابرة. القوة الرئيسية، بهذه القوة حاول بكل قوته أن يقاوم ويدعم عائلتها.

ويصف النص أعلاه أيضاً أزمة الحاجات الفسيولوجية لعائلة أم سعد لأنها في ذلك الوقت فيه حرب في فلسطين، وفي ذلك الوقت كان من الصعب جداً الحصول

^٦ غسان كنفاني، أم سعد، ص: ٢١

على وظيفة، وشعر الكثير من الناس بالجوع، وكثير من الأشخاص الذين لم يتم تلبية الحاجات الفسيولوجية.

أصبح الحاجة إلى الطعام من أقصى المطلوب لتلبيته بسبب مرتبطته بعملية يومية إنسانية. مع تلبية سهل كل الأمور، ويرشق الأنشطة اليومية. وعكس بعدمه يسبب عدم التوازن في الحياة. وكذلك الشأن في شخصية أم سعد الذي تحتاج إلى الطعام لتقوية جسدها ولو أنها في حالة المخاطرة.

"جاعوا، وأخذت السماء ترخ. حين يسقى فولاذ الرشاشات تضحى له رائحة الخبز، هكذا قال سعد".^٧

يصف النص أعلاه نقص الحاجات الفسيولوجية التي جند سعد في وقت الحرب أيضاً ليصبح جندياً مجاهداً للمساعدة والدفاع عن وطنه الحبيب، خلال الحرب ركض سعد وأصدقائه إلى الغابة للاختباء ووضع الإستراتيجيات، لأنهم اضطروا للاختباء مما تسبب في صعوبة الحصول على الطعام ليأكلوه، وذات يوم كانوا يختبئون وسط هطول الأمطار الغزيرة، شموا رائحة الخبز، مما جعل سعد وأصدقائه يشعرون بالجوع ويريدون تناول الطعام، وهذا النص يظهر لنا عن عدم تلبية الحاجات الفسيولوجية.

^٧ غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٣٥

ومن الحاجات الفسيولوجية الأخرى المحتاجة للفلسطينيين هي الحاجة إلى النوم

أو الراحة. هذا ما ورد في فقرة الثالثة:

"ماذا أقول يا ابن عمي؟ في الليل أحسست بأنني قريبة من النهاية.. ماالنتفع؟ أريد أن

أعيش حتى أرلاها، لا أريد أن أموت هنا، في الوحل ووسخ المطابخ.. هل تفهم ذلك

يا ابن عمي".^٨

النص أعلاه حوار بين أم سعد وابنة عمها، حول شوقها لابنها سعد، حيث تريد

أم سعد حقًا أن تلتقي بابنها، وراء شعورها بالشوق أيضًا تشعر أم سعد بالقلق على

حياتها، لأن المخيم الذي تعيش فيه. غالبًا ما تفيض حياة الناس بالفيضانات وهو أمر

خطير جدًا. آمن.

وهذا يوضح لنا مدى صعوبة حياة الفلسطينيين في ذلك الوقت، حيث شعروا

بعدم الأمان وعانوا من أزمة سكن، وهذا ما نسميه أزمة الحاجات الفسيولوجية.

^٨ غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٣٥

٢. الحاجات إلى الأمان

بعد أن يُلبى الحاجات الأولى، وستنمو في ذات الأفراد الحاجة إلى الأمان أو ينال السلام والمريح والحرية لتحديد التقدم المفاجئ الذي سيجعلها خطوة إلى الأمام. الحاجة إلى الأمان متصلة بالخواطر والحرية والخوف والحاجة للحماية والأخر.

أما بعد الأزمة، فلا يتم تلبية الحاجات الفسيولوجية، وفيه أيضًا حاجة إلى الأمان الذي لا يتم إشباعه، ويميل البشر إلى البحث عن الشعور بالأمان، ويمكن أن يكون في شكل الحاجة إلى الحماية، والتحرر من الخوف. والفوضى وهلم جرا. تهدف هذه الحاجة إلى تطوير حياة الإنسان للأفضل.^٩

حاجة أم سعد للأمان موجودة في فقرة تالية:

"وفي المساء جاءت العجوز فوضعت الزوادة، ووضعتها هناك فجر اليوم التالي، وفي كل مرة كان سعد يناديها من وراء الدغل، تسلّموا أيديكي يما. ويسمعونها تقول: الله يحميك

ياإيني"^{١٠}

^٩ Siti Muazaroh, Subaidi, **Kebutuhan Manusia Dalam Pemikiran Abraham Maslow (tinjauan maqasid syariah)**, Artikel pondok pesantren mahasiswa Al-Ashfa, vol.7, no.1, juni 2019, hal.23

^{١٠} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٣٦

الإقتباس أعلاه يصف لنا حياة ونضالات أم سعد وأبنائها، في مواجهة اختبارات الحياة وتحدياتها، والشعور بالإنفصال عن بعضهم البعض بسبب الحرب، ولا يمكنهم الشعور بالراحة والسعادة في الحياة كما تشعر العائلات بشكل عام.

بسبب وقوع الحرب والإحتلال من قبل إسرائيل لأرض فلسطين، واجه الفلسطينيون خيارين، الصمت ضد الإستعمار أو القتال من أجل الإستقلال، ويبدو أن سعد فضل النضال من أجل استقلال وطنه الحبيب، وهذا سبب لسعد. وانفصال والدته، وكان في ذلك الوقت شعور بالأزمة الأمنية لدى الفلسطينيين.

الحاجة أم سعد للأمان الأخرى هي حاجة إلى حماية الذات. كما وجد في فقرة التالية:

"كانوا قد حوصروا، إلا أنهم إحتفظوا بمكنهم هادئين، وقدروا أن الحصار سينفك بعد ساعات، إمتد الحصار أياما حتى أنهكهم الجوع، وأخيرا وصلوا إلى باب خيارين: أن يظلوا كامئين، طاوين أنفسهم على عذاب أخذ يشتد ولا يعرفون متى يمضي".^{١١}

يصف لنا النص أعلاه حالة سعد وأصدقائه عندما حاصرهم الجيش الإسرائيلي لساعات وأيام، حتى نفذت إمداداتهم الغذائية وجعلتهم يشعرون بالجوع، وهذا الوضع

^{١١} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٣٥

الصعب واجههم أمام خيارين، البقاء. في الإختباء مع شعور العذاب الذي يزداد ثقلاً ولا يعرف متى سينتهي، أو يرسل أحد أفراده إلى أقرب قرية للعثور على الطعام.

الحاجة أم سعد للأمان الأخرى هو كما تالي:

"سعد يقول أنه رأني هناك وإنه لولا أن أطعمته لما جوعا، ولولا أن دعوته لقتلته الرصاصة التي شطفت لحم سعده".^{١٢}

الإقتباس أعلاه يوضح لنا حالة الأم واهتمامها بطفلها، فهي قلقة للغاية ليلا ونهارا على حالة طفلها المسمى سعد، لأن سعد يشارك في حرب، وأم سعد تفكر في كيفية تناول الطعام والشراب. تجويع طفلها، وأم سعد هي الأخرى قلقة جداً على سلامتها، وأطفالها، بسبب أزمة الإحساس بالأمان.

ويوضح لنا الإقتباس أعلاه أيضاً أنه يوجد في هذا النص حاجتان إنسانيتان لم يتم تلبيتهما، الأول هو الحاجات الفسيولوجية والثاني هو الحاجة إلى الأمان.

^{١٢} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٤٠

٣. الحاجات إلى الحب والانتماء

تتضمن الحاجة الثالثة حسب ماسلو الرغبة في انشاء علاقات وجدانية وعاطفة مع الآخرين وخاصة مع المجتمعات المهمة في حياتنا.^{١٣} في هذه الحالة يشعر أم سعد علاقة وثيقة مع أسرته، بسبب فارقه بأسرته في حرب.

لكل فرد الحق في أن يحب وأن يحبه الأفراد الآخرون. ستظل الحاجة إلى الحب والانتماء مهمة طوال الحياة. الحاجة للحب هي الحاجة إلى الإحترام المتبادل والإحترام والثقة. وفقاً لماسلو، الحب هو علاقة صحية بين الشركاء البشريين تنطوي على مشاعر الإحترام المتبادل والإحترام والثقة. أن تكون محبوباً ومقبولاً هو الطريق إلى مشاعر صحية وجديرة بالإهتمام، وإلا فإن عدم الحب يؤدي إلى العيب والفراغ والغضب. وبالتالي، فإن الحاجة إلى الحب والانتماء هي حاجة لا يمكن للفرد أن ينكرها. تشعر الشخصية الرئيسية أم سعد بالحاجة إلى الحب والانتماء في شكل تشجيع على الإرتباط بالأحباء، وهذا ما تشعر بها أم سعد في الإقتباس التالي:

^{١٣} كروم موفق، مرجع السابق، ص : ١٤٦

"لقد ذهب سعد ولكنهم أمسكوه، ومنذ يومين كنت أعتقد أنه يحارب. هذا الصباح عرفت أنه كان محبوسا، ياللعار، كنت أقول لنفسي لومت...وصممت فجأة!"^{١٤}

الإقتباس أعلاه يصف لنا حياة ونضالات أم سعد وأبنائها، في مواجهة اختبارات الحياة وتحدياتها، والشعور بالإنفصال عن بعضهم البعض بسبب الحرب، ولا يمكنهم الشعور بالراحة والسعادة في الحياة كما تشعر العائلات بشكل عام.

بسبب وقوع الحرب والإحتلال من قبل إسرائيل لأرض فلسطين، واجه الفلسطينيون خيارين، الصمت ضد الإستعمار أو القتال من أجل الإستقلال، ويبدو أن سعد فضل النضال من أجل استقلال وطنه الحبيب، وهذا سبب لسعد. وانفصال والدته، وكان في ذلك الوقت شعور بالأزمة الأمنية لدى الفلسطينيين.

"لماذا لم تتناول فطوري؟"، أنا لم أتناول فطوري أيضا، أنتظر شيئا ما يفتح شهيتي ليس للأكل فحسب، ولكن للحياة أيضا، أتصدق؟ ليس ثمن من يستطيع أن يفعل ذلك إلا سعد. وصممت قليلا، ثم همست كأنما لنفسها: أتعرف؟ إذا عاد سعد إلى البيت الليلة،

إذا عاد فلن أستطيع تناول الطعام".^{١٥}

^{١٤} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ١٢

^{١٥} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ١٤

يصف النص أعلاه كيف أن حب أم تدعى أم سعد، لأن سعد كان في حرب، جعل أم سعد ليس لديها شهية للأكل، ليس فقط شهيتها للأكل، حتى لدرجة أنها لم تكن راضية عنها. حماسة للحياة، ولا يكون هذا الثلاثاء خيرًا إلا بحضور ابنه الحبيب، وهو سعد، وهذا يوضح لنا مقدار حب الأم لطفلها، حتى تفعل الأم أي شيء لطفلها، ولكن بسبب الحرب تجعل الشعور بالعاطفة والرغبة في أن يُحَب غير محقق وهذا ما يسميه الباحث بعدم الحاجة للشعور بالرغبة في أن تكون محبوبًا.

كانت الحاجة إلى الحب والانتماء الآخر الذي موجود في الفقرة التالية:

"يا حبيبي.. يا ابن.. الله يحميك، وقال سعد: يا يما، بدنا أكل، وأنحنت المرأة فناولته

الصرة، وحين أخذها رأي عينيها تدمعان، قال لها: حلفتك بالنبي لا تبكي يا يما".^{١٦}

يشرح النص أعلاه متى التقت أم سعد بطفلها في الغابة لتوصيل الطعام لطفلها،

وكانت أم سعد حزينة للغاية وقلقة على الوضع الذي كان يصيب طفلها، وهذا يصفنا

أيضًا حول كيف مصير ومشاعر الأم لطفلها.

وبناءً على الإقتباس أعلاه، نعرف عن وضعهم عندما تؤدي الحرب والقلق

والخوف والجوع والعذاب الذي يعانون منه بسبب هذه الحرب إلى ابتعاد الطفل عن

^{١٦} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٣٨

أمه، وتقليل إشباع عاطفته، وهنا يجد الباحث أزميتين الحاجات الإنسانية الأولى هي الفسيولوجيا والثانية الحاجة للعاطفة وهذا ما يسميه الباحث أزمة الحاجة للشعور بالحب.

٤ . الحاجة الأساسية لتقدير الذات

إذا لم تتم تلبية أزمة الحاجة الفسيولوجية، وأزمة الحاجة إلى الأمن، ولم تتم تلبية أزمة الحاجة إلى الحب والعاطفة والشعور بالإنتماء، عندها تنشأ أزمة حاجة احترام الذات. الشخصية التي لها دور مهم ولها تأثير كبير على المواقف والسلوك الفردي.^{١٧} وإذا لم يستطع الشخص تلبية هذه الحاجة، فسيشعر بالدونية والضعف والعجز.^{١٨}

وهذه ما تشعر بها أم سعد في الإقتباس التالي:

"أقول لك، إن لم تفعل أنت فأنزل أنا وأضر به.

ونزلت مع أم سعد فأخذتها من الطرف الأخر للزقاق، متجنباً المرور حيث يقف ذلك الرجال القصير الغامض، وفي طريق قالت لي أم سعد إن رجل الواقف بانتظارها إنما يريد حملها على العودة إلى العمل في إحدى العمارات الكبيرة وسط المدينة، حيث

¹⁷ Manis Anggra Pratiwi, **Penerapan Solution Focused Brief Therapy (Sfbt) Untuk Meningkatkan Harga Diri Siswa Kelas Xi Bahasa Sma Al-Islam Krian**, Jurnal Bimbingan Konseling, Vol.04, No.03, Hal 1-7

¹⁸ Trie Utari Dewi Dkk, **Psikologi Tokoh Utama Dalam Novel Pasung Jiwa Karya Okky Mandasari: Kajian Psikologi Humanistic**, Jurnal Imajeri, Vol.1, No.1, September 2018, Hal.71

أمضت لمدة شهر وثلاثة أيام تنظف الدرج والمدخل، وتأخذ في كل مرة خمس ليرات".^{١٩}

يصف النص أعلاه المحادثة بين أم سعد وصديقتها التي كانت على شرفة المنزل، وكانا يتحدثان عن رجل قصير كان في الطابق السفلي، كان عامل بناء أرسله رئيسه، حيث كان الرجل ينتظر وأرادت دعوته للعودة للعمل في أحد المباني الكبيرة في وسط المدينة، والتي عملت معها أم سعد سابقًا لكنها كانت تتقاضى أجرًا غير معقول جدًا مقارنة بعملها، وهذا ما أغضب أم سعد وأراد ضربها.

ومن الإقتباس أعلاه يمكننا أن نرى كيف عوملت أم سعد بشكل غير عادل، لأن أم سعد كانت مجرد شخص عادي ضعيف، لذلك لم يكن طاقم المبنى يقدر ويحترم أم سعد، وهذا ما نسميه أزمة الحاجة الأساسية لتقدير الذات.

وهذه أيضا ما تشعرها أم سعد عن أزمة الحاجة الأساسية لتقدير الذات في الإقتباس الثانية:

"وحين كان يتعطل عن العمل كان يزداد فظاظة، ويأخذ في الذهاب الى القهوة حيث يشرب شايا ويلعب الطاولة وينهر على كل الناس، وإذا يعود الى البيت كان لا يطاق وكان ينام واضعا كفية الكبي تين الخشتين، اللتين تملأهما آثار الأسمت والتراب تحت رأسه،

^{١٩} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٥٧

ويأخذ بالشخير عاليا وفي صباح يساخر خاليه، ويترك أم سعد تحضر أشياءها الفقيرة لتمضي الى شغلها تحت سياط نظرات حانقة لا تفسر".^{٢٠}

الإقتباس أعلاه يصف ظروف منزل أم سعد، وفيها يتضح لنا كيف تعامل والده مع سعد باعتباره رئيس الأسرة لأم سعد، الأمر الذي لم يحترمه والد سعد وأصبح يسيء معاملته بشكل متزايد لأم سعد بعد ذلك. ترك وظيفته، وغالبًا ما كان لا يهتم بحالة ومشاعر أم سعد، فوالد سعد غالبًا ما يقضي الليل في المقهى ويلعب الألعاب هناك بينما يصرخ على الجميع ويعود إلى المنزل في وقت متأخر من الليل، وعندما يصل إلى المنزل. ينام على الفور.

يشرح لنا النص أعلاه أزمة الرغبة في التقدير حيث تشعر أم سعد بالظلم ولا يعاملها زوجها معاملة حسنة، رغم أن أم سعد حاولت أن تجعل نفسها أفضل زوجة لزوجها، من خلال طاعة أوامر زوجها، يعمل ليلاً ونهارًا لمساعدة مالية الأسرة، كما أنه يعتني بأطفاله الصغار، لكن يبدو أن جهود أم سعد لا قيمة لها، وهذا ما يسميه الباحثون أزمة الحاجة الأساسية لتقدير الذات.

^{٢٠} غسان كنفاني، أم سعد، ص : ٦٩.

الباب الخامس

خاتمة

بعد أن حاول الباحث البحث عن لب هذه الرسالة لأجل الحصول على جواب

من المشكلة الأساسية في كتابة هذا البحث فوصل إلى بعض النتائج المهمة وهي ما

يلي:

أ. النتائج

بعد ما بحث الباحث عما يتعلق بموضوع هذه الرسالة، فوصل الباحث الحاجات

الإنسانية في رواية "أم سعد" لغسان كنفاني فهي تتكون من أربعة الحاجات

وهي كما يلي:

١. الحاجة الفسيولوجية
٢. الحاجة الى الأمن
٣. الحاجة الى الحب والانتماء
٤. الحاجة الأساسية لتقدير الذات

ب. التوصيات

وفي آخر الرسالة يقدم الباحث بعض التوصيات، وأهمها كما يلي:

١. الرجاء من الطلاب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها أن

يكشفوا عن الحاجات الإنسانية في رواية الأخرى لأن هذا الموضوع إجتذبا

للتحليل وهذه ظاهرة تحدث في كل جهة عالم.

٢. الرجاء من جميع طلبة قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

أن يوفر المراجع كافية خاصة الروايات، والقصص، والكتاب وغيرها من المؤلفات الأدبية



المراجع

أحمد خلف صالح، رياض اللطيف حسن، الحاجات الإنسانية لرؤساء الأقسام وعلاقتها

بالمناج التنظيمي"، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، رقم

أحمد مختار عمر، المعجم اللغة العربية المعاصر، عالم الكتب: القاهرة ٤٠٠م

أحمد مختار عمر، المعجم اللغة العربية المعاصر، ٢٦٥.

أحمد هاشيم السامراني، الأديب غسان كنفاني، موسوعة أبحاث ودراسات في الأدب

الفلستين الحديث، الجزء الرابع، د.ت

امينا بارات، الأبعاد الإنسانية في رواية "زني بركات" لجمال غيطاني،: بحث علمية قسم

اللغة العربية وآدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية ٢٠١٨

برهان الدين، الشخصية الرئيسية فؤادة في الرواية "الغيب" لنول السعداوي، دراسة تحليلية

سيكولوجية أدبية عند أبراهام ماسلو، بحث علمية شعبة اللغة العربية وآدبها كلية

العلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية جوكجاكرت

.٢٠١٦

جابر عبد الحميد جابر، لنظريات الشخصية، دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٩٠

الجهة الشعبية لتحرير فلسطين، ذكرى اغتيال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية

الأديب الكبير الرفيق المناضل غسان كنفاني، ٠٨ يوليو ٢٠٢١

جمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ص: ٣٨٩

جمعه سليمان الحجاج، الحاجات الأساسية والحاجات النفسية، م كليات التربية، (د.م.)

العدد الأول ديسمبر ٢٠١٤

سعيدة سعدي و السعيدة زراوي، صورة المرأة في الرواية الفلسطينية روايتنا "أم سعد" و

ما تبقى لكم" لغسان كنفاني أنموذجا. رسالة الماجستير طالبة بكلية الآداب

واللغات قسم الأدب العربي جامعة محمدبوضياف-المسيلة

سعيدة ميرحق جولنغرودي فاطمة، علينژاد چمازكتي، دراسة في رواية ما تبقى لكم لغسان

كنفاني، التراث الأدبي - السنة الثانية العدد السادس، ١٨ أغسطس ١٣٨٩ هـ.

د.م،

شريف جنان، عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجماعة حسب هرم

ماسلو، قسم العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد

خيضر - بسكرة ٢٠١٦

علي بن حسن بن هرون، الفوائد المختارة، معهد دار اللغة والدعوة ٢٠١٨

غسان كنفاني، أم سعد، دار منشورات الرمال، قبرص، بيروت مؤسسة الأبحاث العربية،

١٩٨٧

غسان كنفاني، عن قصص الرجال والبنادق، بيروت مؤسسة الأبحاث العربية ش. م. م.

لبنان، ٢٠٠٩

فجريا أغسطينا " رثاء أطفال فلسطين في قصيدة " سيد الرئيس " لهبة مشار حمادة،

(دراسة تحليلية سيكولوجية إنسانية). بحث علمية طالبة بكلية الآداب قسم

اللغة العربية وأدبها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بندا أتشييه

٢٠٢٠

مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، (مصرى مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤ م

محسن عتيق خان الندوي، غسان كنفاني: دراسة في حياته و أعماله، السنة الثانية،

العدد الأول يناير-مارس ٢٠١٧

محمد صلحان، تحليل الأحوال النفسية للشخص الرئيس في رواية " هاتف من الأندلس "

لعلي الجارم بنظرية أبراهام ماسلو، بحث علمية قسم اللغة العربية وآدبها كلية

العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٧.

مصطفى صادق الرافعي، المساكين، مصر: دارل العلم والمعرفة، ٢٠١٤

رشيد محمد على مبروك، الحاجات النفسية في ضوء نظرية ماسلو، آمال العرباوي مهدي

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية عميد كلية التربية جامعة بورسعيد، ٢٠١١

سميح عاطف الزين، علم النفس: مجمع البيان الحديث بيروت: دار الكتاب اللبناني،

دار الكتاب المصري: ١٩٩١م،

كروم موفق، "نظرية ماسلو (Maslow) للحاجات في ظل الحجر الصحي"، مجلة

ASJP، ٦، جوان، ٢٠٢٠

شريفة جنان، "عقود العمل ودورها في إشباع حاجات خريجي الجامعة حسب هرم

ماسلو"، رسالة الدكتور، الجامعة محمد خيضر، بسكرة، ٢٠١٥

غسان كنفاني، أم سعد، دار منشورات الرمال، قبرص، مؤسسة الأبحاث العربية ١٩٦٩

Ahmadi Abu, *Psikologi Umum*, (Jakarta, Rieka Cipta, 2009

Agus Subekti DKK, *Teori Humanistik (Abraham Maslow)*, Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (Stain) Palangka Raya, 2014

Abraham H. Maslow, *Motivasi dan Kepribadian (Teori Motivasi dengan Ancangan Hirarki Kebutuhan Manusia*

Bau Ratu, *Psikologi Humanistik (Carl Rogers) Dalam Bimbingan dan Konseling*, Fakultas Keguruan Ilmu Pendidikan, Universitas Tadulako, Palu 2014

Budi Agus Sumantri dan Nurul Ahmad, *teori belajar humanistik dan implikasinya Terhadap pembelajaran pendidikan agama islam*, Fondatia : Jurnal Pendidikan Dasar Volume 3, Nomor 2, September 2019

- Budi Agus Sumantri dan Nurul Ahmad, Teori Belajar Humanistik dan Implikasinya Haryu."Psikologi Humanistik", Aplikasi Psikologi Humanistik dalam Dunia Pendidikan di Indonesia, Vol. 01, No. 01, 2006.
- James F Brennan" Sejarah dan Sistem Psikologi" Trej, Sari fajar, Jakarata: PT Raja Grafindo, 2006
- Muhibbin, Marfuatun, "Urgensi Teori Hirarki Kebutuhan Maslow Dalam Mengatasi Prokrastinasi Akademik Di Kalangan Mahasiswa", Jurnal Ilmu Kependidikan, Vol 15, No 2 Desember 2020
- Masbur, Internalisasi Nilai-Nilai Pendidikan Perspektif Abraham Maslow (1908-1970), UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh, Jurnal Ilmiah Edukasi Vol 1, Nomor 1, Juni 2015
- Nursakinah Daulay, Pengantar Psikologi dan Pandangan Al-Quran Tentang Psikologi Jakarta, Prenada Media Group 2014
- Nur Hikma, Aspek Psikologis Tokoh Utama dalam Novel Sepatu Dahlan Karya Khrisna Pabichara.
- Ratna Syifa'a Rachmahana, Psikologi Humanistik dan Aplikasinya dalam Pendidikan, Jurnal Pendidikan Islam El-Tarbawi NO. 1. VOL. I. 2008
- Siti Shafa Marwah dan Aam Abdussalam, Tinjauan Psikologis Humanistik dalam Pedagogik Spiritual, Al-Musannif: Journal of Islamic Education and Teacher Training Vol. 2, No. 1 (January-June 2020 Yusuf LN dan A Juntika Nurihsan, Teori Kepribadian, Bandung, PT Remja Rosdakarya, 2011
- Siti Muazaroh, Subaidi," Kebutuhan Manusia Dalam Pemikiran Abraham Maslow (Tinjauan Maqasid Syariah), Artikel Pondok Pesantren Mahasiswa Al-Ashfa, Vol.7, No.1, Juni 2019
- Tatik Meiyuntari, "Kebermaknaan Hidup, Kestabilan Emosi dan Depresi", Jurnal Persona, September 2015
- Wawan Djunaidi Soffandi, Akhlak Seorang Muslim, (Jakarta Selatan: Penerbit Mustaqim, Febuari 2004
- Yusuf Syamsu, Nurihsan A Juntika. Landasan Bimbingan dan Konseling. Bandung: Remaja Rosdakarya 2008

Zainur, “Konsep Dasar Kebutuhan Manusia Menurut Perspektif Ekonomi Islam”,
Jurnal an-Nahl, No. 05, Vol. 09, 9 Juni 2017

